

ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعمل بصلاته ولا يترافى
 غيره داره فترى اني بكر فابتدى متجدا ابنا داره وكان يصلي
 فيه ويقرأ القرآن فيتقصص عليه فسما المشركين وابنا وهم وهم
 يجيئون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا لا يملك عيشة
 اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشرف قريش من المشركين فارسلوا
 الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اخر حبا ابا بكر بجوارك
 على ان يعبد ربه في داره ففدجنا وزدك فابتدى متجدا ابنا داره
 فاعلم به بالصلاة والغزاة وانا قد خشينا ان يفتن نسائنا
 وابنا ابنا هذا فان احببنا ان يفنصر على ان يعبد ربه في داره فعل
 وان ابي الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد
 كرمنا ان نجفرك ولنا مفر من ابي بكر الاستغلات قالت عايشة
 فاني ابن الدغنة الي ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه
 فلما ان تقصص علي ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان سمع
 العرب اني احفرت في رجل عفت له فقال له ابو بكر فاني ارد
 اليك جوارك وارضى بجوار الله والمني صلى الله عليه وسلم يؤيد
 بكه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني ارشد ارجحكم
 ذات نخل بين لابنين وما الحرتان وماجر من هاجر قبل المدينة

البعثة وخبر سراقته من الكلب بن جشمتم روي عن طريق الجار
 حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب قال
 عمرو بن الزبير ان عايشة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
 لم اعطى ابوي الا وما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتنا
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طري الهنا بكرة وعشينة فلما
 ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ
 برك الغمام لقيه ابن الدغنة وهو سبيل القارة فقال ابن الدغنة
 بكر ناك ابو بكر اخر حتى نومي فاريد ان اسبح في الارض واعبد ربي
 ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
 وتصل الرحم وتخل الكل وتفري الضيف وتعين على نوابي الحق
 فانا لك جار ارجع فاعبد ربه ببلدك فرجع وارتحل مع ابنا
 فطاف ابن الدغنة عشية في اشرف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
 مثله ولا يخرج الا يخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويخل
 الكل ويفري الضيف ويعين على نوابي الحق فلم تكذب قريش
 بجوار ابن الدغنة وقالوا ابن الدغنة سرا با بكر فليعبد ربه في داره
 فليصل فيها وليفرا ماشا ولا يودنا بذلك ولا يستعمل به فانا
 نخشى ان يفتن نسائنا وابنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فبني

ابو بكر

Copyrighted material from University